جواهـر الـقرآن

بسم ا الـرحمن الـرحيم .

الـفصل الأول في أن الـقرآن هو الـبحر الـمحيط وينطوي على أصناف الجواهر والـنفائس .

أما بعد حمد ا الـذي هو فاتحة كل كتاب والصلاة على رسله الـتي هي خاتمة كل خطاب فاني أنبهك على رقدتك أيها الـمسترسل في تلاوتك الـمتخذ دراسة الـقرآن عملا الـمتلقف من معانيه ظواهر وجملا الى كم تطوف على ساحل الـبحر مغمضا عينيك عن غرائبها أوما كان لك أن تركب متن لجتها لـتبصر عجائبها وتسافر الى جزائرها لاجتناء أطايبها وتغوص في عمقها فتستغني بنيل جواهرها أوما تعير نفسك في الحرمان عن دررها وجواهرها بادمان الـنظر الى سواحلها وظواهرها أوما بلغك أن الـقرآن هو الـبحر الـمحيط ومنه يتشعب علم الأولـين والآخرين كما يتشعب عن سواحل